

اقتصاد الجزائر يُعد اقتصاد الجزائر من أضخم اقتصادات إفريقيا، حيث يعتمد بشكل رئيسي على قطاع المحروقات. تسعى الحكومة جاهدةً لتنويع الاقتصاد وزيادة الاستثمارات في قطاعات أخرى. **الأداء الاقتصادي العام** شهد الناتج المحلي الإجمالي نمواً بنسبة 4.1% في عام 2023، ليصل إلى 224 مليار دولار. ساهمت القطاعات غير النفطية في هذا النمو، حيث سجلت زيادة بنسبة 4.9%. انخفض معدل التضخم إلى 5.0% في الربع الأول من عام 2024، بعد أن كان 9.3% في عام 2023، مما يدل على استقرار الدينار الجزائري وانخفاض أسعار بعض السلع. ارتفعت احتياطات الصرف الأجنبي إلى 73 مليار دولار بنهاية عام 2023، مما يعزز القدرة المالية للبلاد. **القطاعات الاقتصادية** تُشكل المحروقات (النفط والغاز) حوالي 95% من إجمالي الصادرات و60% من الميزانية العامة. الجزائر تُعد من أهم منتجي الغاز الطبيعي في العالم، حيث سجلت إنتاجاً قياسيًّا بلغ 970 ألف برميل يومياً من النفط و9.9 مليارات قدم مكعبة من الغاز. تلعب الزراعة دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني، حيث تُمثل حوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي. شهدت الجزائر نمواً ملحوظاً في عدد المؤسسات الناشئة، حيث تحتل المرتبة السادسة في إفريقيا في هذا المجال. **الإصلاحات الاقتصادية** تسعى الحكومة الجزائرية إلى تنفيذ مجموعة من الإصلاحات لتعزيز التنويع الاقتصادي وزيادة الاستثمارات الخاصة. تشمل هذه الإصلاحات إصدار قوانين جديدة تشجع الاستثمار الخاص وتعزيز الشفافية في السوق، ورقمنة العديد من القطاعات لتعزيز الكفاءة، وانضمام الجزائر إلى اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية. **التحديات المستقبلية** يواجه الاقتصاد الجزائري العديد من التحديات، مثل الاعتماد الكبير على قطاع المحروقات، ومشاكل البيروقراطية التي تُعيق جذب الاستثمارات الأجنبية، وتأثير التغيرات المناخية على الإنتاج الزراعي. **الختام** يسعى الاقتصاد الجزائري نحو تحقيق تنمية مستدامة ومتنوعة، مع التركيز على تعزيز القطاعات غير النفطية وتحسين بيئة الأعمال لجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.